

تفسير السمرقندي

@ 532 \$ سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية \$ \$ سورة الانفطار 1 - 5 \$.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني انفرجت لهيبة الرب عز وجل ويقال انفرجت لنزول الملائكة كقوله تعالى ! 2 2 ! [الفرقان 25] ! 2 2 ! يعني تساقطت ! 2 2 ! يعني فتحت بعضها في بعض وصارت بحرا واحدا ! 2 2 ! يعني بحثت وأخرج ما فيها ويقال بعثرت المتاع وبعثرته إذا جعلت أسفله أعلاه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما عملت من سنة صالحة أو سيئة وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (أيما داع دعا إلى الهدى فاتبع فله أجر من اتبعه إلا أنه لا ينقص من أجورهم شيئا وأيما داع دعا إلى الضلالة فاتبع فله أجر من اتبعه إلا أنه لا ينقص من أوزارهم شيئا) ويقال ! 2 2 ! أي ما عملت وما ! 2 2 ! يعني أضاعت العمل فلم تعمل \$ سورة الانفطار 6 - 12 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يا أيها الكافر ! 2 2 ! حيث لم يعجل بالعقوبة وقال مقاتل نزلت في كلدة بن أسيد حيث ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بقوسه فلم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك حمزة فأسلم حمية لذلك ثم أراد أن يعود كلدة لضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى هذه الآية .

ويقال نزلت في جميع الكفار ! 2 2 ! يعني ما خدعك حين كفرت ببرك الكريم المتجاوز لمن تاب ! 2 2 ! من النطفة ! 2 2 ! يعني فسوى خلقك ! 2 2 !